

مهمة 2- قضايا بحثية 1 د. السيد عيد

إعداد الباحث
سالم اليامي 232001060



(أثر التعلم التنظيمي على أنماط القيادة)

(دراسة تطبيقية على العاملين بشركات التأمين التكافلي بالقاهرة)

دراسة نشرت في مجلة البحوث المالية والتجارية كلية التجارة جامعة بورسعيد

Volume 24, Issue 1, Jan 2023, Page 78-121

https://jsst.journals.ekb.eg/article_271359.html

Cha

عنوان الدراسة

العنوان اقترح علاقة (أثر) بين متغيرين متغير مستقل (التعلم التنظيمي) ومتغير تابع (أنماط القيادة) حيث أن هذه المصطلحات مصطلحات وثيقة بمجال الدراسة , كما حددت الباحثة فالعنوان مجتمع وعينة البحث (العاملين بشركات التأمين بالقاهرة) .

لذلك فإن العنوان يعتبر عنوان شيق في مجال الدراسة ومجال التطبيق به واضح.

مقدمة الدراسة

تمت الكتابة في الجزء الأول لمقدمة البحث بصفة عامة عن التغييرات والتحديات المتتالية في بيئة الاعمال مثل زيادة الصراع والمنافسة , وزيادة حركة العولمة الإدارية , سرعة التغيرات التكنولوجية , واهمية العنصر البشري في المنظمات وإدارة الاعمال.

في الجزء الثاني من المقدمة تحدث الباحث عن متغيرات الدراسة , حيث ابتداء بالمتغير التابع (أنماط القيادة) ودوره في التأثير على مساعدة العاملين من ناحية التحفيز والالهام والابداع لتطوير مهاراتهم وتوثيق خبراتهم. بعد ذلك تحدث عن المتغير المستقل (التعلم التنظيمي) كأحد التوجهات الإدارية الحديثة , وأداة استراتيجية تعزز الأهداف التنظيمية.

وفي الجزء الثالث من المقدمة تحدث الباحث عن مقترح بعض الادبيات والدراسات السابقة بالسعي للتحويل إلى منظمات دائمة التعلم , والحرص على إتباع أساليب التعلم المستمر للقادة .

وفي الجزء الأخير من المقدمة تم ربط المتغيرات مع بعضها من حيث أهمية التعلم التنظيمي وانعكاسه على أنماط القيادة (قيادة تحويلية , قيادة تبادلية) وذلك بالتطبيق على شركات التأمين مع ذكر المراجع.

مشكلة الدراسة

قام الباحث بالاعتماد في تحديد مشكلة الدراسة بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الباحث للدراسات السابقة (العربية والأجنبية) التي تناولت العلاقات التأثيرية بين متغيرات البحث الحالي.

وبعد تحليل النتائج والدراسات السابقة تمكن الباحث من تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

إلى أي مدى يؤثر التعلم التنظيمي بأبعاده الأربعة على انماط القيادة بشركات التأمين التكافلي بالقاهرة الكبرى؟

أهمية الدراسة

أ- أهمية علمية

تتبع أهمية البحث العملية من أهمية قطاع تطبيقه وهو قطاع التأمين والذي يعد من أهم أنشطة الخدمات المالية غير المصرفية ، وأبرز المساهمين في الناتج المحلي الإجمالي؛ فهو يرتبط ارتباطا تكامليا ببقية القطاعات الاقتصادية، ويساهم في إدارة الأخطار التي قد تتعرض لها الأصول الاقتصادية، مما يجعله أبرز أدوات استقرار واستمرار هذه القطاعات في أنشطتها.

ب - أهمية نظرية

1- يعد النموذج النظري للبحث ، من النماذج قليلة الاختبار (في ضوء ما اطلع عليه الباحث) من قبل الدراسات العربية ، مما يشير إلى أن اختبار هذا النموذج بدوره سوف يعتبر إضافة علمية في مجال علم الإدارة ، وإثراء المكتبة ببحث يتعلق بقضية هامة للباحثين والممارسين.

2- يغطي هذا البحث أحد الفجوات البحثية الهامة التي أدركها الباحث في الأدبيات السابقة فيما يتعلق بدراسة التأثير المباشر لأبعاد التعلم التنظيمي الأربعة على انماط القيادة .

أهداف الدراسة

- 1- التعرف على مستوى تطبيق التعلم التنظيمي وأنماط القيادة في منظمات التأمين التكافلي.
- 2- اختبار العلاقة المباشرة بين التعلم التنظيمي وأنماط القيادة (تحويلية - تبادلية).
- 3- تقديم مجموعة من التوصيات تساعد على نجاح القائد في أداء دوره بكفاءة وفعالية ، من خلال الاهتمام بثقافة التعلم التنظيمي أولاً وقبل كل شيء، والتي تعمل على تعزيز مستوى الكفاءة والفعالية في العمل.

الإطار النظري

تم التطرق من الباحث في الإطار النظري على الأبعاد الفرعية للمتغيرات وتعريفها, حيث تم الحصول عليها عن طريق مراجعة الكتب والدوريات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة مع ذكر المراجع وكانت على النحو التالي:

أ- أبعاد التعلم التنظيمي

- 1- اكتساب المعلومات
- 2- نشر المعلومات
- 3- تفسير المعلومات
- 4- الذاكرة التنظيمية

الإطار النظري

ب - أبعاد أنماط القيادة

القيادة التبادلية	القيادة التحويلية
المكافآت المشروطة	قوة الشخصية
العقوبات المشروطة	التحفيز الفكري
الإدارة بالاستثناء الإيجابي	الاعتبار الفردي
الإدارة بالاستثناء السلبي	الدافعية الالهامية

فروض الدراسة

الفروض الرئيسية

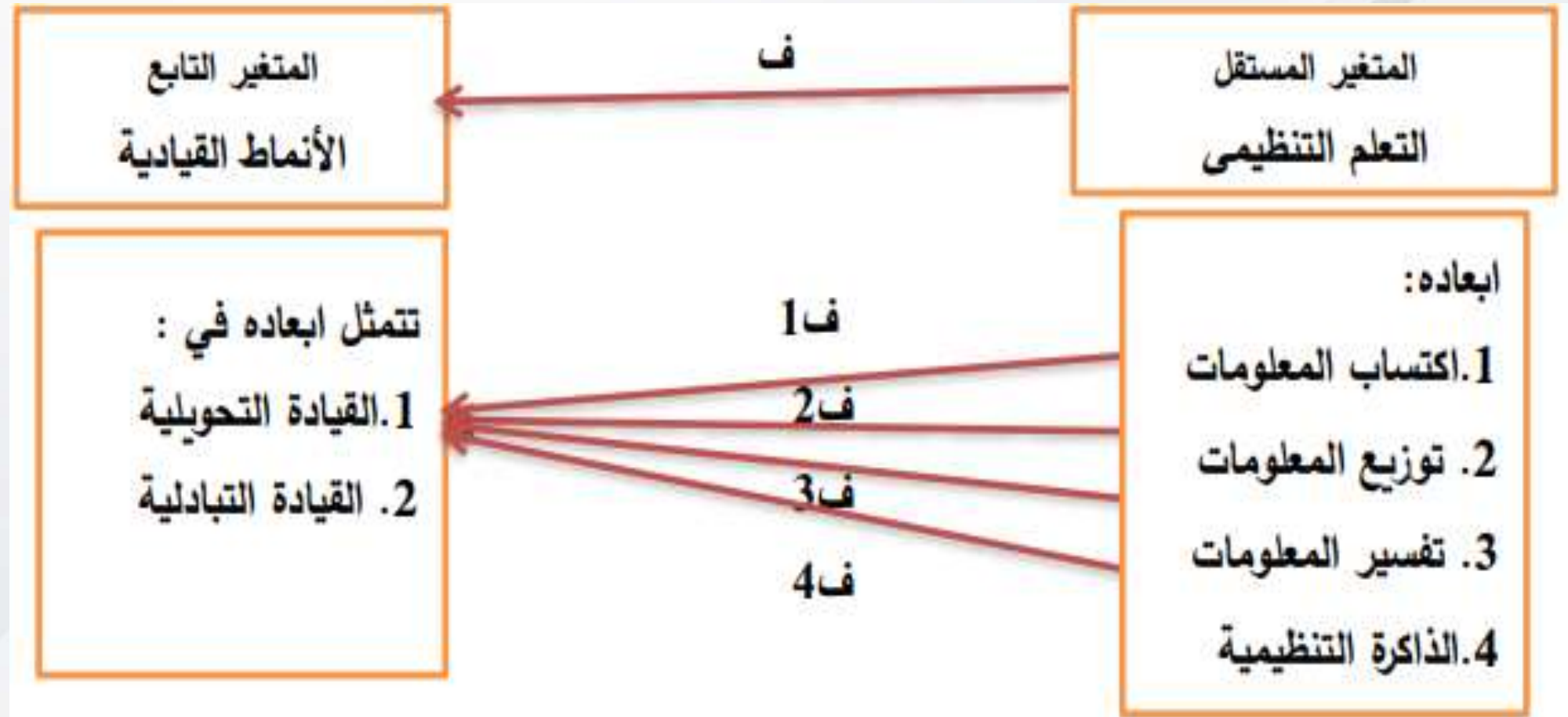
إلى أي مدى يؤثر التعلم التنظيمي بأبعاده الأربعة على أنماط القيادة بشركات التأمين التكافلي بالقاهرة الكبرى؟

حيث انبثق من هذا الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية تتمثل في الآتي :

- 1- ماهي الأنماط القيادية السائدة في شركات التأمين التكافلي؟
- 2- ماهي درجة إدراك العاملين للتعلم التنظيمي؟
- 3- هل هناك أثر إيجابي معنوي مباشر ذو دلالة إحصائية لاكتساب المعلومات على أنماط القيادة؟
- 4- هل هناك أثر إيجابي معنوي مباشر ذو دلالة إحصائية لتوزيع المعلومات على أنماط القيادة ؟
- 5- هل هناك أثر إيجابي معنوي مباشر ذو دلالة إحصائية لتفسير المعلومات على أنماط القيادة ؟
- 6- هل هناك أثر إيجابي معنوي مباشر ذو دلالة إحصائية للذاكرة التنظيمية على أنماط القيادة؟

نموذج الدراسة

Cha



منهجية الدراسة

Cha

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على نوعين من البيانات هما:

1- بيانات ثانوية: وتم الحصول عليها عن طريق مراجعة الكتب والدوريات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة بما يمكن الباحثة من تأصيل المفاهيم واعداد الإطار النظري للدراسة.

2- بيانات أولية: وتم جمعها من خلال استخدام قائمة استقصاء هيكلية , بالاعتماد على نموذج ليكرت الخماسي لقياس كل بعد من الأبعاد الفرعية لمتغيرات الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة : رؤساء شركات التأمين التكافلي بالقاهرة وعددهم تسع شركات بإجمالي (420) موظف , وذلك استنادا للكتاب الإحصائي الصادر عن الهيئة العامة للرقابة المالية لعام 2020- 2021 م .

عينة الدراسة : لكبر حجم المجتمع ولاعتبارات الوقت والجهد، فلن يتم دراسته بأسلوب الحصر الشامل , وإنما لجاء الباحث إلى استخدام أسلوب العينات , تم اختيار عينة عشوائية بسيطة **simple random sample** .

منهجية الدراسة

Cha

أداة جمع البيانات الأولية:

اعتمد الباحث في تجميع بيانات الدراسة الميدانية من مصادرها الأولية على قائمة استقصاء تم إعدادها خصيصا لهذا الغرض اعتمادا على أسئلة الدراسة وفروضها، في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية السابقة، وقد تم قياس متغيري الدراسة على النحو التالي:

- 1- المتغير الأول: مقياس المتغير المستقل التعلم التنظيمي: وتم قياسه بواسطة مقياس (Huber 1990).
- 2- المتغير الثاني: مقياس المتغير التابع أنما القيادة : ويتم قياسه بالاعتماد على مقياس (Avolio,Bass,1999).

اختبارات الصدق والثبات:

- 1- اختبار الصدق: اعتمد الباحث في إجراء اختبار الصدق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقاييس والدرجة الكلية له.
- 2- اختبار الثبات: سجل الباحث مدى تأثير كل عبارة على قيمة معامل الثبات وذلك عن طريق استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS.

أساليب التحليل الإحصائي:

- 1- معامل الانحدار البسيط
- 2- تحليل الانحدار الخطي المتعدد
- 3- تحليل الانحدار التدريجي

(قام الباحث باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) في إجراء التحليل الإحصائي)

النتائج والتوصيات

Cha

النتائج:

تم إثبات صحة الفرض الرئيسي والذي ينص على أنه يوجد أثر إيجابي مغوي ذو دلالة إحصائية للتعلم التنظيمي على انماط القيادة (تحويلية-تبادلية) بشركات التأمين التكافلي مع تحقق فرضياته الفرعية الأربعة.

التوصيات:

- 1- سعي شركات التأمين التكافلي لتبنى ودعم إستراتيجية واضحة لاكتساب المعلومات .
- 2- التأكيد على تطبيق ممارسات القيادة التحويلية، مع العمل على حث الرؤساء وتحفيزهم على تطبيقها بشكل أكبر بجميع أبعادها فكريا وسلوكيا لكونها أسلوبا إداريا يعزز من الإيجابيات لدى العاملين ناحية المنظمة، ويزيد من الرضا الوظيفي لفرق العمل ويحسن ثقة مروضيهم فيهم مما يجعل الموظفين يؤدون أعمالهم بأداء يفوق التوقعات بما ينعكس على أداء المنظمة.
- 3- يتحتم على الرؤساء خلق مناخ عمل إيجابي مناسب يتم من خلاله تشجيع ودعم أعضاء فرقهم المبدعين ، وإتاحة كافة السبل التي من شأنها خلق جو يفجر طاقاتهم الإبداعية.
- 4- ضرورة تطوير نظام معلومات بالشركات، يسمح بانسيابية المعلومات ونشرها بين مختلف الأقسام، وتسجيل وتوثيق المعلومات والخبرات وحفظها لأغراض البحث والتطوير والابتكار وتحسين الأداء الفردي
- 5- يجب على الرؤساء إشراك العاملين في تحديد احتياجات برامج التدريب والتطوير، بما يتلاءم مع إستراتيجية التعلم، وتشجيعهم على اكتساب المعرفة من المصادر الداخلية والخارجية.

البحوث المستقبلية المقترحة

Cha

- 1- إجراء بحوث في أثر تطبيق التعلم التنظيمي على أنماط القيادة في القطاعات الصناعية.
- 2- أثر تطبيق التعلم التنظيمي على التميز الإداري، الاغتراب التنظيمي، سلوك المواطنة التنظيمية.
- 3- تقييم طبيعة واتجاه العلاقة بين التعلم التنظيمي وانخراط المواهب في العمل.
- 4- التعرف على اثر التعلم التنظيمي على الرضا الوظيفي في وجود صراع بين العمل والعائلة.
- 5- تقييم اثر التعلم التنظيمي على التفكير الاستراتيجي.
- 6- دور التعلم التنظيمي في عملية اتخاذ القرار في وجود قيادة تبادلية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

